

تَسْمَعُ لِلْأَعْبِدِ زَجْرًا نَافِجًا
من قِيلِهِمْ: أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا^(١)

وقال:

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا: هَجِ، فَتَبَرَّقَعْتُ فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارًا^(٢)
ضَبَّارٌ: اسْمُ كَلْبٍ، وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ هَجِي.

مشتوبه: (ج هـ ح هـ)

* الْجَهْجَهَةُ: من صِيَاحِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدْ جَهَّجَهُوا وَتَجَهَّجَهُوا قَالَ:
* فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالتَّجَهَّجِ *^(٣)

* وَجَهَّجَهُ بِالْإِبْلِ، كَهَجَّجَهُ.

* وَجَهَّجَهُ بِالسَّبْعِ وَغَيْرِهِ، كَهَجَّجَهُ، مَقْلُوبٌ، قَالَ:

* جَهَّجَتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *^(٤)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: هَرَجَّتْ.

وقال آخر:

جَرَدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي أَدَا لِبَدِي يُغْشِي الْمُجَهَّجُ حَدَّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(٥)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ: الْمَعْرُوفُ:

وَقَدْتُ نَارِي فَمَا أَدْرِي أَدَا لِبَدِي يَغْشِي الْمُجَهَّجُ عَضَّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(٦)

(١) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (هجج)؛ وتاج العروس (هجج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفع)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١١)؛ وتاج العروس (نفع)؛ والمخصص (١٦١/١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجج)، (ضبر)، (هبر).

(٣) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٦٦، وفيه (المججه) مكان (التجهجه)؛ ومجمل اللغة (٤٠١/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جهجه)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٢/١)، والمخصص (١٣٥/٢).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (هرج)، (تهته)، (كمه)؛ وتاج العروس (هرج)، (تهته)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٩/٥)، (٤٨/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤، ١٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جهجه)؛ وتهذيب اللغة (٢٩/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٩؛ وتاج العروس (جهجه)، ويروى في اللسان:

هَرَجَّتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتَةِ

ويروى (جهجته) أيضاً فيه.

(٥) البيت للملك بن الربيع المازني في ديوانه ص ٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤، ١٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جهجه)؛ وتاج العروس (جهجه)، ويروى في اللسان: (عضُّ السيف) مكان (حدُّ السيف).

(٦) انظر التخريج السابق؛ ولكن بقوله (أوقدت ناري) مكان (جردت سيفي).